

حكم من عاهد الله أن لا يعصيه ثم عصاه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ما حكم رجل عاهد الله الا يعصي ثم عصاه قال علي كفارة اولا يجب على العبد ان ينتهي عن الذنوب وعن المعاصي ولو لم يعاهد الله استجابة لامر الله - [00:00:00](#)

واستجابة لامر رسوله صلى الله عليه وسلم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبة. رواه الامام احمد في مسند بسند صحيح - [00:00:17](#)

الذنوب تعمي القلب وتصموا وتحول بينه وبين التمييز والله جل وعلا يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ومما يذكر عن عبد الله بن مبارك انه يتمثل به رأيت الذنوب تमित القلوب. وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب - [00:00:37](#)

حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها كما قال الاخر يروى ايضا العن علي للذاذة ممن نال شهوته من الحرام ويبقى الائم والعار تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار - [00:01:02](#)

كما قال بعض السلف لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت وبقدر استقلال الشخص للمعصية واستمرائه لها وتهاونه بها تكون عزيمة عند الله لا لان المعصية - [00:01:26](#)

تغير حكمها ولكن لان العبد يعصي الله ولا يبالي انا موجود في طبقة من الناس حين يستخفون يعصون الله وحين يكونون امام الملأ يتظاهرون بانهم لا يعصون الله هؤلاء ذمهم الله جل وعلا بقوله يستخفون من الناس - [00:01:48](#)

ولا يستخفون من الله وهو معهم وهو معهم يعني معكم الله جل وعلا ما تغيبون عن فواجب على العبد ان يراقب الله جل وعلا وهذا من اعظم منازل اياك نعبد واياك نستعين ومنزلة المراقبة - [00:02:12](#)

يبيتون ما لا يرضى من القول ومن كان ظاهر خيرا من باطنه هذا قد يهلك لا بد يكون الباطل الباطل صالحا. كما النساء يتظاهر بلسانه بالصلاة يكون الباطن صالحا لا تخادع - [00:02:33](#)

والناس لا يغنوا عنك من الله شيئا واذا عاهد العبد ربه على الا يعصيه كان اعظم وجوه كان للوجوب اعظم. والترك اكد واذا فعل المعصية بني عدان عاهد الله كان ذنب اعظم - [00:02:59](#)

ووجب عليه استغفر الله ويتوب اليه وان تكون توبة متمثلة بامرئين. الامر الاول التوبة من المعصية الامر الثاني التوبة من نقض العهد. وقد قال الله جل وعلا ولا تنقض الايمان بعد توكيدها - [00:03:23](#)

واعظم الايمان ما تجعل بينك وبين ربك واعظم من هذا ان الانسان يعاهد الله على انهم تحقق له كذا وكذا ليفعلن كذا وكذا ولما تحقق له كذا وكذا لم يفعل كذا وكذا - [00:03:44](#)

هذا اعظم من الذي قبله وهذا يخشى عليه ان يطبع الله على قلبه وهو المراد وهو المراد من قول الله جل وعلا ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله - [00:04:11](#)

لنتصدق ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا يعني حين اتاهم الله جل وعلا ما عاهدوا الله عليه هذا عاهد الله يقول ليلة من فضله لا تصدق ولنكونن من الصالحين ويكذب - [00:04:29](#)

فلما اتاه الله المال واسبغ عليه النعم الظاهرة والباطنة لم يفي بما عاهد الله عليه ولذلك ماذا قال الله عن هذا الضرب اخلف نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. فيما اخلفوا الله - [00:04:50](#)

وبما كانوا يكذب فدل هذا على ان الانسان اذا وعد الله ولم يف بعد ان اعطاه الله جل وعلا ما عاهد الله عليه ان الله جل وعلا يخلف

00:05:13 - نفاقا بسبب كذبة

وهذا من اعظم ما يخيف المسلم اذا كان عاجزا عن الوفاء لا يعاهد يدعو الله واذا اعطاه اخف من كوني وعهد وذا اعطى بخل وعلى هذا الرجل اللي عاهد الله الا يعصي ثم عصاه هل في كفارة ام لا؟ قولان للعلماء - 00:05:32

القول الاول ان العهد بمنزلة اليمين وان الكفارة لازمة له يحلف بالله نعاهدك ربي على الا اعصيك بممضته يقول والله ما اعصيك وقال الثاني ان العهد وعد وليس حلفا والثاني ان العهد وعد وليس حلفا - 00:05:56

وعلى هذا القول لا تجب كفارة والاحوط للمسلم ان يكفر عن عهده براءة للذمة واتباعا للسينة بالحسنة تمحها - 00:06:29